

## مختار الصحاح

[ هدي ] ه د ي : الهُدَى الرشاد والدلالة يذكر ويؤنث يقال هَدَاَهُ [ ] للدين يهديه هُدَى وقوله تعالى { أُولِمَ يَهْدِي لَهُمْ } قال أبو عمرو بن العلاء معناه أولم يبين لهم و هَدَايَتُهُ الطريق والبيت هَدَايَةً عرَّفته هذه لغة أهل الحجاز وغيرهم يقول هَدَايَتُهُ إلى الطريق وإلى الدار قلت قد ورد هَدَى في الكتاب العزيز على ثلاثة أوجه معدى بنفسه كقوله تعالى { اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ } وقوله تعالى { وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ } ومعدى باللام كقوله تعالى { الْحَمْدُ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا } وقوله تعالى { قُلْ إِيَّاهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ } ومعدى بإلى كقوله تعالى { وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ } قال وهَدَى واهْتَدَى بمعنى وقوله تعالى { إِنْ أَرَادْتَ لَهْدًا فَالْأَرْضُ لَهَا لَهْدٌ } قال الفراء معناه لا يهتدي و الهَدَىُّ ما يُهْدَى إلى الحرم من النعم يقال مالي هَدَىُّ إِنْ كَانَ كَذَا وَهُوَ يَمِينٌ وَالهَدَىُّ أَيْضًا عَلَى فَعِيلٍ مِثْلَهُ وَقُرئَ { حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدَىُّ مَحَلَّهُ } مخففا ومشددا والواحدة هَدَايَةٌ و هَدَايَةٌ وَيُقَالُ مَا أَحْسَنَ هَدَايَتَهُ بِكسْرِ الْهَاءِ وَفَتْحِهَا أَيْ سِيرَتَهُ وَالْجَمْعُ هَدَايَةٌ مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمْرٌ وَيُقَالُ هَدَى هَدَىُّ فُلَانٌ أَيْ سَارَ سِيرَتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ { وَاهْدُوا هَدَىَّ عَمَارٍ } وَالْهَادِي الْعَنْقُ وَالْهَدَايَةُ وَاحِدَةٌ الْهَدَايَا يُقَالُ أَهْدَى لَهُ وَإِلَيْهِ وَالتَّهَادِي أَنْ يَهْدِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَفِي الْحَدِيثِ { تَهَادَوْا تَجَابَوْا }